دعوة لروحاني لزيارة باريس في نوفمبر المقبل

إيران وفرنسا تتفقان على توسيع المحادثات السياسية بينهما

وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف

طهران - «وكالات»: اتفقت ايران وفرنسا على توسيع المحادثات السياسية بينهما فيما اعتبرت فرنسا ان الاتفاق النووي بين ايران ودول مجموعة (5+1) يحقق استتباب السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف ان الاتفاق النووي هو اتفاق تقني ويحقق استتباب السلام والاستقرار على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واضاف ان بلاده تشارك ايران في التطلع الى الامن والسلام في المنطقة مؤكدا حرص باريس على ارساء اسس السلام والاستقرار الذي تحتاجه المنطقة.

وحول اعتقاد الايرانيين بموقف باريس المتشدد اثناء المفاوضات النووية بين طهران و(5+1) قال الوزير الفرنسي «اجرينا مفاوضات استمرت لساعات وعشرات الايام بخصوص الاتفاق النووي اذ ان موقف فرنسا ومسارها قوي وبناء منذ البداية».

وبين ان موقف بلاده الثابت «نعم للتقنية النووية ولا للقنبلة النووية» مضيفا ان «فكرتنا تتمحور حول الوصول الى اتفاق مفيد للعالم والشعب الايراني ويمنع الانتشار النووي اذا كان يجب علينا التوصل الى اتفاق قوي يضمن عدم تفكير احد بصناعة القنبلة النووية».

ووصف الاتفاق بـ«التاريخي تم التوصل اليه بعد 13 سنة من المفاوضات» والتركيز حاليا هو الوصول الى مرحلة التنفيذ.

واشار فابيوس الى العلاقات العريقة بين البلدين اذ تحترم فرنسا الثقافة الايرانية ودورها قيما تعتبر ايران فرنسا بلد الحريات والاستقلال والتكنولوجيا مؤكدا وفاء فرنسا بالتزاماتها الدولية وان الاتفاق يتيح الفرصة للتواصل في المستويات الاخرى.

واعرب عن رغبة بلاده باستئناف علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران مشددا على الاستعداد لتعزيز التعاون مع ايران في مجالات صناعة السيارات والبيئة والزراعة والسياحة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان «استئناف العلاقات يجب ان تشمل المنطقة والعالم وساتحدث بهذا الخصوص مع الرئيس الايراني حسن روحاني».

واكد اهمية دور ايران في المنطقة بسبب تمتعها بنفوذ واسع في المنطقة لافتا الى انه يحمل دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الى نظيره الايراني حسن روحاني لزيارة باريس خلال شهر نوفمبر المقبل. من جهته قال ظريف «اننا نرغب في توسيع المحادثات لتشمل محادثات منظمة على صعيد المدراء العامين ومساعدي الوزراء ووزيري خارجية البلدين».

واعرب عن اعتقاده بقدرة البلدين على اقامة التعاون المشترك في المجال النووي بسبب العلاقات التاريخية بينهما لافتا الى ان مكافحة التطرف والارهاب وتهريب المخدرات والتعاون في مجال البيئة هي من ضمن مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

واشار وزير الخارجية الايراني الى اجرائه مباحثات جيدة مع نظيره الفرنسي بشان متابعة العلاقات الثنائية وتعزيزها في مختلف المجالات معتبرا ان زيارة فابيوس الى طهران واجراء مباحثات ثنائية يمهد الطريق لازالة سوء التفاهم بين البلدين ومواجهة التحديات امامهما.

ووصف العلاقات الثنائية بـ«العريقة» الا انها شهدت تجاذبات خلال السنوات الاخيرة معربا عن الامل بتعزيز هذه العلاقات نحو المزيد من التقدم والتطور على مختلف المستويات.

واوضح ظريف ان زيارة فابيوس لتعزيز العلاقات الثنائية تاتي بعد 17 عاما من زيارة وزير خارجية فرنسا الى طهران خلال عام 2003 ضمن زيارة وفود من ثلاث دول اوروبية لافتا الى قيام وفد اقتصادي فرنسي برئاسة احد وزراء الحكومة الفرنسية بزيارة الى طهران نهاية الصيف الجاري لتعزيز التعاون المشترك. ووصل فابيوس امس الى طهران في زيارة رسمية تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها الرئيس روحاني وعددا من كبار المسؤولين الايرانيين منهم وزير الصناعة والمناجم والتجارة محمد رضا نعمت زاده لبحث العلاقات الثنائية ونتائج المفاوضات النووية.

بوتين يعرب عن قلقه لتصاعد وتيرة النشاط الإرهابي في العالم

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو - «وكالات»: اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس عن قلقه لتصاعد وتيرة النشاط الارهابي لا سيما في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال بوتين في رسالة بعث بها الى المشاركين في مؤتمر الامن الذي بدا اعماله امس في مدينة (ياروسلافل) وسط روسيا ان «الخطر يكمن في التحام نشاط الجماعات الراديكالية مع الجريمة العالمية المنظمة».

وحذر من ان الارهابيين يعملون من اجل تحويل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى قاعدة لتجنيد وتدريب المتطرفين الذين يتم استخدامهم من اجل اثارة التوتر في دول اخرى مشددا على ان مواجهة هذه المخاطر تتطلب عملا منسقا وجهودا منظمة تستند الى القانون الدولي.

من جهته قال رئيس ادارة الامن الفيدرالي الروسي الكسندر بورتنيكوف في كلمة امام المؤتمر نقلتها وكالة انباء (تاس) الروسية ان مواطني نحو مئة دولة يقاتلون حاليا في صفوف تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وذكر بورتنيكوف ان ردود فعل المجتمع الدولي على هذه المخاطر تاتي «متاخرة وغير متكافئة» ما سمح للمتطرفين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا توجيه نشاطهم الى اوروبا واسيا.

واضاف ان توسيع جغرافية النشاط الارهابي وتعدد مكوناته العرقية والاجتماعية يشير الى ان هذا التنظيم اخذ زمام المبادرة ويخوض معركة اعلامية عدوانية ويفرض جدول اعماله على الاخرين.

وابرز بورتنيكوف حقيقة ان الارهابيين انتقلوا من تكتيك العمليات الارهابية الانفرادية الى شن عمليات عسكرية واسعة النطاق واستخدام الاسلحة الثقيلة في هجماتهم.

واشار الى ان تمويل الارهابيين يتم عن طريق السيطرة على حقول النفط في العراق وسوريا والتجارة بموارد الطاقة والمساعدات التي تصلهم من انصارهم في الخارج.

وسلط الضوء على ان تنظيم الدولة الاسلامية يعمل حاليا على تشكيل خلايا سرية بهدف تجنيد المزيد من المقاتلين واجهاض منظومات الامن الداخلي والتطاول على سيادة الدول المعنية بهذا المخطط.

وشارك في اعمال المؤتمر وفود من 64 بلدا منها السعودية والامارات ومصر وسوريا وايران والهند واسبانيا وايطاليا والصين وهولندا وفرنسا وباكستان وبولندا فيما تشارك الولايات المتحدة بوفد يضم خبراء من وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) ومكتب التحقيق الفيدرالي اضافة لممثلين عن الامم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاوروبي.

الحكومة الأفغانية تحقق في معلومات عن وفاة الملا عمر زعيم طالبان

مسؤول أفغاني يؤكد وفاة زعيم طالبان الملا عمر منذ عامين

كابول - «وكالات»: اعلنت الحكومة الافغانية امس انها تحقق في معلومات تفيد عن وفاة الملا عمر زعيم حركة طالبان الفار منذ نهاية 2001 والذي يبقى مصيره مجهولا منذ سنوات.

وصدر الاعلان على لسان المتحدث باسم الرئاسة سيد ظفر الهاشمي بعدما افادت عدة مصادر في الحكومة ومن المتمردين طالبة عدم كشف اسمها وفاة زعيم حركة طالبان.

وقال الهاشمي خلال مؤتمر صحافي في كابول «اننا نحقق في هذه المعلومات وسنعلن موقفنا بعد التثبت من صحتها».

وكان مسؤول كبير في الحكومة الافغانية صرح في وقت سابق طالبا عدم ذكر اسمه ان الملا عمر «توفي بسبب المرض قبل سنتين ودفن في جنوب البلاد» حيث مسقط راسه. واضاف ان مسؤولين باكستانيين اكدوا هذا الخبر للحكومة الافغانية.

وقال مسؤول في طالبان طالبا عدم كشف اسمه «بناء على معلوماتي، فهو توفي» مشيرا الى انه لا يملك تفاصيل دقيقة حول اسباب الوفاة وتاريخها.

وياتي هذا الاعلان بعد بضعة اسابيع على اول اتصال رسمي جرى بين المتمردين وحكومة كابول بغية التمهيد لمفاوضات سلام، من غير ان يؤدي ذلك الى وقف النزاع على الارض.

وفي حال تاكدت، فان وفاة الملا عمر قد تعيد خلط الاوراق في صفوف حركة طالبان، مع ترقب اتصالات ثانية مع كابول في الايام المقبلة.

ولطالما طرح المتمردون الافغان شرطا مسبقا لاي مفاوضات سلام انسحاب جميع الجنود الاجانب من افغانستان.

ومتمردو طالبان منقسمون بين جيل جديد من القياديين الذين يواصلون القتال على الارض، والقادة القدامى الذين قروا الى الخارج في نهاية 2001.

باكستان.. مقتل زعيم جماعة «عسكر جنجوي» المحظورة

زعيم الجماعة الباكستانية المحظورة الذي قتلته الشرطة

اسلام آباد - «وكالات»: قالت الشرطة الباكستانية إنها قتلت زعيم جماعة عسكر جنجوي الطائفية المحظورة وابنيه و11 شخصا آخرين أمس في تبادل لإطلاق النار بعد أن هاجم مسلحون قافلة للشرطة وحرروه أثناء نقله.

ومالك إسحاق مدرج على القائمة الأمريكية للإرهابيين الدوليين وأعلنت الجماعة التي أسسها مسؤوليتها عن قتل مئات المدنيين.

وقدم إسحاق للمحاكمة عدة مرات بتهم القتل لكنه كان دائما ما يبرأ بعد أن يرفض الشهود الإدلاء بإفاداتهم، واعتقل مجددا مع ابنيه بموجب قانون للأمن العام.

وتقلت الشرطة إسحاق وابنيه أول أمس إلى منطقة قرب قرية مظفر جاره بإقليم البنجاب للتعرف على رجال احتجزوا للاشتباه في انهم أعضاء في جماعة إسحاق، وكانت ضبطت في القرية مخبأ للأسلحة.

وقالت الشرطة إنه أثناء عودة قافلتها أمس نصبت لها مجموعة من الرجال يستقلون دراجات نارية كميناً وحررت إسحاق وابنيه.

وقالت نبيلة غضنفر المتحدثة باسم الشرطة في رسالة نقلا عن شرطي في المنطقة قوله «هاجم بين 12 و 15 إرهابيا قافلة الشرطة وحرروا المتهمين وهربوا على دراجات نارية».

ونسبت غضنفر في رسالتها إلى رجل الشرطة قوله إن أفرادا من الشرطة على الطريق هاجموا المسلحين أثناء فرارهم الأمر الذي أدى إلى مقتل إسحاق وابنيه و11 شخصا آخرين. وذكر الشرطي أن ستة من رجال الشرطة أصيبوا.

وقال «كان المتهمون محتجزون تحت ذمة التحقيق بتهم قتل عشرات الأشخاص في عمليات قتل مدبرة».

وتابع قوله «كما كانت العصابة على صلة بجماعتي طالبان والقاعدة في المنطقة». ومن المرجح أن تثير ملابسات قتل إسحاق تساؤلات لأن الشرطة لها باع طويل في ترتيب مثل هذه المواجهات للتخلص من مشتبه بهم.

وقال محقق كبير في الشرطة ليس ضالعا في القضية إن الشرطة كثيرا ما ترتب هذه الاشتباكات لأنها لا تثق في أن القضاء يتحلى بما يكفي من الشجاعة لإدانة المتشددين البارزين خوفا من الانتقام.

وذكر المحقق الذي طلب عدم نشر اسمه أن قتل إسحاق يحمل بصمات تحرك الشرطة بموجب خطة العمل الوطنية ضد المتطرفين التي دشنت في ديسمبر بعد أن قتلت طالبان 134 تلميذا في مدرسة يديرها الجيش في بيشاور.

وقال المحقق «هذا تطبيق لخطة العمل الوطنية سياسة الدولة في هذا الصدد فضفاضة وبدون تمييز لن يكون هناك تسامح مع الإرهابيين بغض النظر عمن هم وإلى أي جماعة ينتمون».

وقال مسؤول كبير آخر في الشرطة إن إقليم البنجاب وضع في حالة تأهب تحسبا لهجمات انتقامية.

إصابة عناصر أممية في اشتباك بغرب أفريقيا

بانغي - "وكالات": اصيب اثنان من عناصر قوة مينوسكا "بجروح خطرة" في اشتباك مع مسلحين في غرب افريقيا الوسطى، قرب الحدود الكاميرونية، كما اعلن الدرك المحلي امس.

وقال ضابط في الدرك طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "اثنين من جنود بنغلادش في اطار قوة الامم المتحدة، كانا يرافقان آليات متجهة الى الحدود مع الكاميرون، اصيبا بجروح خطرة الاثنين خلال صدامات وقعت في بيلوكو مع مسلحين لم تعرف هوياتهم".

واضاف الضابط "لا تعرف الظروف الدقيقة لتلك الصدامات. ويقول بعض الشهود، انهم مجموعة من المسلحين الذين اطلقوا النار على الجنود الاميين. فعمد هؤلاء الى الرد".

وذكر مصدر قريب من القوات الدولية ان "الجريحين نقلا على متن مروحية الى بانغي للعلاج". واوضح المصدر من جهة اخرى ان "عناصر كاميرونية من القوة الاممية قد انتشروا في المنطقة لتامين سلامة السيارات المنطلقة من بانغي الى الحدود الكاميرونية". وكان سائقو الشاحنات من افريقيا الوسطى والكاميرون الذين يعبرون ممر بانغي-غاروا-بولابي (الكاميرون) قطعوا الطريق الاسبوع الماضي للاحتجاج على تجاوزات مجموعات مسلحة رغم المواكبة التي يؤمنها جنود الامم المتحدة.

اتهم بالتخطيط لهجوم

أمريكا: اعتقال شخص مؤيد لـ «داعش» في فلوريدا

الشرطة الامريكية شرطة أمريكية

واشنطن - «وكالات»: أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) أول أمس أن رجلاً كان يقدم نفسه على موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي على أنه من أنصار تنظيم داعش أوقف في الولايات المتحدة، واتهم بأنه كان ينوي استخدام حقيبة ظهر مفخخة.

وكان هارلم سواريز(23 عاماً) من سكان كي ويست في ولاية فلوريدا (جنوب شرق) يكتب على فيس بوك رسائل متطرفة. واتصل مستخدم آخر لفيس بوك بالشرطة بعدما حاول سواريز على حد قوله تجنيده لتنظيم داعش، حسبما ورد في محضر الاتهام.

وقال سواريز لمحادثه: «سأستخدم حقيبة الظهر هذا أكيد، سأستخدم حقيبة الظهر»، في إشارة إلى قنبلة في حقيبة للظهر كان تحدث عنها سابقاً. ويبدو أنه دفع أموالاً لشخص ما لصنع قنبلة يتم تفجيرها عن طريق الهاتف، كان ينوي زرعها على شاطئ ثم تفجيرها عن بعد.

وقال لمحادثه على الهاتف: «ليس علي سوى الاتصال بالرقم ثم سيحدث ذلك انفجار هائل».

وقال مكتب التحقيقات الفدرالي إن «سواريز أدرج على لائحة التفضيلات لديه على فيس بوك صفحات مؤيدة لجهاديين. كما طلب على الإنترنت شراء رشاش كلاشنيكوف ايه-كي 47».

ويبدو أن سواريز حاول أيضا الاتصال مباشرة بتنظيم داعش في سوريا لكنه لم يتلق أي رد.

ومن جهة أخرى، اعلن اف بي آي أول أمس أيضا أن مؤيدا آخر لتنظيم داعش حكم عليه بالسجن عشر سنوات لحيازته سلاحا ناريا بطريقة غير مشروعة.

سبعة قتلى بانهيار مبنى في الهند

نيودلهي - "وكالات": لقي سبعة اشخاص مصرعهم عند انهيار مبنى من ثلاث طبقات في غرب الهند، حسبما اعلن مسؤول امس في حادث يسلط الاضواء مجددا على عدم احترام معايير البناء في البلاد.

ولا يزال المسعفون يبحثون عن ثلاثة مفقودين عالقين تحت انقاض المبنى الواقع على مشارف بومباي العاصمة الاقتصادية للبلاد في وقت متاخر من ليل الثلاثاء.

واعلن مسؤول هيئة الطوارئ الوك الفاسي "لقد انقذنا حتى الان عشرة جرحى وانتشلنا سبع جثث. ولا يزال ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين".

وتابع الفاسي "المبنى قديم والسلطات حذرت من انه لم يعد امنا للسكن الا ان اربع او خمس اسر كانت لا تزال تقيم فيه"، مشيرا الى ان الامطار الغزيرة تعيق عمليات الانقاذ.

ويقيم ملايين السكان في مبان متهالكة في الهند ينهار قسم كبير منها عند تساقط الامطار الغزيرة.

والحادث هو الاخير في سلسلة انهيار مبان في الفترة الاخيرة بسبب عدم احترام معايير البناء والسلامة.

وهذا الشهر، قتل خمسة اشخاص عند انهيار مبنى من اربعة طوابق في العاصمة نيودلهي.